

40 رباعية الإحباطات التي سيعالجها منهج الإسلام □ الخطوة السابعة □ برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

انا الحقيقة اريدكم ان تتذكروا معي امورا لو سمحتم افضلوا فاكرينها واستحضروها طول ما احنا بنتكلم لانه مش هنقدر في كل خطوة نرجع اليها. لازم انتم تكونوا فاكرينها اولاً ان هذه الاحباطات لها رباعية رباعية. يعني اربع عناصر كما ذكرت لكم في اللقاء آآ في اللقاء الماضي لها رباعية اربع عناصر فاتكة وقاتلة انواع في احباطات فكرية وفي احباطات نفسية وفي احباطات مادية وفي احباطات اه اه خاصة يعني احباطات انواع متعددة

فمثلا فمثلا الفكر ما انا لو استطعت اني اصيب الفكرة هوقع اللي قدامي لانه تغيير الفكر ده اساس لتغيير السلوك هو انا بشتغل للاسلام قوي ليه مؤمن بالله قوي وباشتغل بشدة ليه ؟ لاني عارف ان الاسلام صح وصواب ولا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. لا سبيل فانا عندي ثقة لو اصبحت هذه الفكرة سهام فكرية من الشك من الريبة من من من التردد خلاص يقع اللي قدامي يقع تماما يقع فورا

ولكنني اذا حققت قوة الفكرة وقوة الثقة وقوة العزيمة عليها. قوة اليقين بها انا محتاج طاقة ايمانية ضخمة لتحملني لانه في ناس كثير فكرتهم عن الاسلام صحيحة وممتازة ولكن ليست عندهم طاقة ايمان تحملهم ولا تحمل فكرتهم فتلاقيهم قاعدين واقعين لانه المسألة مش بالمخ مش بالعقل. المسألة بالمخ بالعقل اهلا وسهلا ولكنها تحتاج انهاض الطاقة الروحية اي لذلك اذا انا اصبحت الناس في ايمانهم وفي طاقتهم النفسية وختلهم نفسيا غير واثقين في انفسهم واصبتهم بمصائب نفسية واحباطات نفسية يقعوا وخلاص طيب افرض انسان فكرته واثق منها وطاقته الروحية قوية ولكن الخبطات نازلة عليه زي الصواعق. اخبط واضرب وكسر لحد ما وخلاص هو كانت فكرته سليمة وطاقته سليمة لكن تلقى من المصائب ما جعله ينحط ويقع ولذلك لابد في منهج مواجهة الاحباطات ايضا كما واجه احباطات الفكر وكما واجه احباطات النفس يواجه احباطات خطيرة اللي هي المصائب اللي بتقع انا فكرتي صحيحة وطاقتي الحمد لله يا مولانا. بقرا في اليوم ثلاث اجزاء اتلو ثلاثة اجزاء من القرآن

ومن فضل الله اصوم يوما وافطر يوما او بصوم الاثنين والخميس. ومن فضل الله ما فيش صلاة الا في المسجد. ومن فضل الله ومن فضل الله حاجة جميلة جدا لكن برغم قوة الفكرة وقوة الطاقة الروحية العبادية كل ما اصحى الصبح الاقي مصيبة ابني حصل له كزا زوجتي حصل لها كزا البيت حصل له كزا فلسطين حصل لها كزا كسوف وحصل لها كزا الشيشان حصل لها كزا. مصر حصل فيها كزا. تونس حصل فيها كزا. فرنسا حصل كزا للمسلمين. وانا مش قادر اعمل حاجة الخبطات الشديدة كان لابد لمنهج الاسلام ان يراعي الفكر والطاقة النفسية ومواجهة هذه الصدمات ثم انا لو فكرتي سليمة ونفسياتي سليمة ومستعد اواجه العقبات. تبقى نقطة رابعة وهي اني افرض انا حي وقوي وطاقتي النفسية ضخمة وكل حاجة هفضل بقى ملح على نار ساخن ولا طب اعمل ايه؟ الطريق لازم يبين لي ما هو انا عندي قوة وعازب اجري اديني بقى مضمار اديني اه تراك زي ما ببسموه اجري فيه. انما انا عندي طاقة نفسية هائلة وانت حابسني في اوضة

فمش قادر اجري مش عارف اين الطريق لذلك منهج الاسلام اللي هتكلم مع حضراتكم فيه في مواجهة الاحباطات يراعي هذه الرباعية. يراعي احباطات الفكر والاحباطات النفسية والاحباطات المترتبة على المصائب المنهمة كالصواعق على المسلمين والاحباطات المتمثلة في عدم وجود الطريق. احفظوا هذه الرباعية طول ما احنا بنتكلم لانه يا اخواني نحن لا نكلم الناس بان يحبوا الله خلاص ولا يحبوا الاسلام وخلاص هذا ركن ركين لكن على بصيرة

هذه كلمة الاسلام كلمة السلام قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. يعني ليست البصيرة عند الشيخ بينما المريد فاقد البصيرة. ليست البصيرة عند النبي انما الاتباع يفقدون البصيرة. ليست البصيرة عند الشيخ المعلم. بينما التلاميذ يفقدون البصيرة لأ على بصيرة انا ومن اتبعني. احنا الاثنين البصيرة منهج. البصيرة مش يعني واحد نايم بالليل شاف رؤيا فصحي يقول حي الله اكبر لا البصيرة منهج البصيرة علم البصيرة قرآن البصيرة

البصيرة دين. البصيرة دين. ولذلك احنا لما هنتكلم عن منهج الاسلام في مواجهة الاحباطات لا نتكلم عن المنهج الاسلامي في مواجهة الاحباطات بوصفه منهجا آآ دروشة ولكن احنا بنلاحظ خريطة الاحباطات التي اشرت لحضراتكم اليها في الاسبوع الماضي انها هذه الرباعية وارجوكم ارجوكم لا تنسوا هذا ولا تهملوه. اكتبوه في ورقة كده لوحدها مستقلة خليها جنبكم ان واحد اتنين ثلاثة

اربعة لانه واحنا بنتكلم لابد ان تفهموا احنا بنتكلم عن ايه